

السؤال الموجه إلى صاحب السعادة
الدكتور ماجد بن علي النعيمي وزير
التربية والتعليم، والمقدم من سعادة
العضو سميرة إبراهيم رجب بشأن موقع
التربية القومية والمواطنة في أهداف
وسياسات التعليم في البحرين، وما تقدمه
المناهج التعليمية للمساهمة في بناء ثقافة
الانتماء والولاء للهوية البحرينية العربية
في المجتمع، ورد سعادة الوزير عليه





جدول بشأن المراسلات الخاصة بالسؤال

الموجه إلى صاحب السعادة الدكتور ماجد بن علي النعيمي وزير التربية والتعليم، والمقدم من
سعادة العضو سميرة إبراهيم رجب بشأن التربية القومية والمواطنة في أهداف وسياسات التعليم
في البحرين، وأدوات قياس تلك الأهداف، وما تقدمه المناهج التعليمية للمساهمة في بناء ثقافة
الانتماء والولاء للهوية البحرينية العربية في المجتمع

التاريخ	البيان
٢٠٠٨/٢/٤	رسالة العضو السائل الموجهة إلى رئيس المجلس
٢٠٠٨/٢/٥	رسالة رئيس المجلس الموجهة إلى وزير شؤون مجلسي الشورى والنواب
٢٠٠٨/٣/٥	رد الوزير المختص
٢٠٠٨/٣/٩	رسالة وزير شؤون مجلسي الشورى والنواب الموجهة إلى رئيس المجلس، المتضمنة رد الوزير المختص



٤ فبراير ٢٠٠٨

صاحب السعادة الدكتور ماجد بن علي النعيمي الموقر
تحية طيبة وبعد

نص الدستور في مادته الأولى على أن "مملكة البحرين عريبة إسلامية مستقلة ذات سيادة تامة، شعبها جزء من الأمة العربية وإقليمها جزء من الوطن العربي الكبير، ولا يجوز التنازل عن سيادتها أو التخلي عن شيء من إقليمها" .. وحيث أن مضمون هذا النص يجب أن يكون جزءاً من التربية الوطنية والانتمائية لشعب البحرين فإنه بات على قدر كبير من الأهمية أن يكون ضمن أهداف السياسة التعليمية الخاصة بهذا الشعب ..

ومن حيث إن التعليم نشاط هادف، وإن أهداف التعليم عادة ما تكون في عداد مبادئه، كما يمكن أن تلعب هذه الأهداف دور المنطلقات الأساسية التي تنهض عليها العملية التعليمية .. وأن أهداف التعليم يمكن أن تؤخذ من ماهية التعليم نفسه، كما يمكن أن تؤخذ من أصعدة الحياة الإنسانية التي تستطيع استخدام التعليم لأغراضها الخاصة .. من هذه المنطلقات نوجه لسعادتك سؤالنا التالي:

- أين يقع موضوع التربية القومية والوطنية في أهداف وسياسات التعليم البحريني؟ .. وفي الجانب الآخر ما هي أدواتكم لقياس النتائج المتوقعة في بلوغ أهداف التعليم في التربية الوطنية (إن وجدت)؟ .. وبالتالي:



سميرة إبراهيم رجب
SAMEERA EBRAHIM RAJAB

عضو مجلس الشورى
MEMBER OF SHURA COUNCIL

- ماذا تقدم مناهجنا التعليمية في مساهمتها لبناء ثقافة الانتماء والولاء للهوية
البحرينية العربية في المجتمع؟.. وما هي الوسائل والأدوات التعليمية الفاعلة
التي تعملون بها لترسيخ هذه الثقافة في وعي أجيالنا القادمة وبالتالي في
الوعي الجماعي للمجتمع؟..

وتقبلوا فائق التحية والتقدير..

سميرة رجب

عضو مجلس الشورى





الرقم: ٧٤/م ع ن_٢٠٠٨/٢٠٠٨

رقم الملف: ١٢٠/٢٠٠٨

التاريخ: ٢٧ صفر ١٤٢٩هـ

الموافق: ٥ مارس ٢٠٠٨م

صاحب المعالي الأخ علي بن صالح الصالح
الموقر
رئيس مجلس الشورى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

يسعدني أن أتقدم إلى معاليكم الكريم بخالص التحية ووافر التقدير، بالإشارة إلى خطاب معاليكم رقم ٢٩ المؤرخ في ٥ فبراير ٢٠٠٨م بشأن السؤال المقدم من سعادة العضو سميرة إبراهيم عبدالرسول رجب عضو مجلس الشورى حول التربية القومية والمواطنة في أهداف وسياسات التعليم في البحرين.

يسرني أن أرسل إلى معاليكم إجابة وزارة التربية والتعليم عن هذا السؤال.

وتفضلوا معاليكم بقبول فائق التحية والاحترام،،،

الدكتور ماجد بن علي النعيمي

وزير التربية والتعليم

إجابة

وزارة التربية والتعليم عن السؤال المقدم من سعادة الأستاذة

سميرة إبراهيم عبد الرسول عضو مجلس الشورى

يسر وزارة التربية والتعليم أن تتقدم بخالص التقدير إلى سعادة الأستاذة سميرة إبراهيم عبد الرسول عضو مجلس الشورى على اهتمامها بشئون التربية والتعليم، وفيما يتعلق بإجابة الوزارة عن السؤال المقدم من سعادتها بشأن التربية القومية والمواطنة في أهداف وسياسات التعليم في البحرين. فإن الوزارة يسرها أن تقدم إجابتها عن هذا السؤال وذلك على النحو الآتي:

أولاً : التنظيم الدستوري:

أولى دستور مملكة البحرين عناية خاصة بغرس قيم المواطنة وتنشئة الأجيال على مبادئ الولاء للوطن والاستعداد للتضحية في سبيله والذود عنه وصيانة وحدته الوطنية، كما أكد على الانتماء إلى الأمة العربية وذلك على الوجه الآتي:

١- تنص المادة الأولى فقرة (أ) من الدستور على أن (مملكة البحرين عربية إسلامية مستقلة ذات سيادة تامة، شعبها جزء من الأمة العربية، وإقليمها جزء من الوطن العربي الكبير...).

٢- تنص المادة السابعة فقرة (ب) من الدستور على أن (ينظم القانون أوجه العناية بالتربية الدينية والوطنية في مختلف مراحل التعليم وأنواعه، كما يعنى فيها جميعاً بتقوية شخصية المواطن واعتزازه بعرويته).

ثانياً: التنظيم القانوني:

تطبيقاً لأحكام الدستور، أكد القانون رقم (٢٧) لسنة ٢٠٠٥ بشأن التعليم العناية بالتربية الوطنية والهوية العربية لمملكة البحرين، وذلك على النحو الآتي:

• تنص المادة الثانية من القانون رقم (٢٧) لسنة ٢٠٠٥م بشأن التعليم على أن (التعليم حق تكفله المملكة لجميع المواطنين وتنبثق فلسفة التعليم من ثوابت وقيم الدين الإسلامي الحنيف والتفاعل الإنساني والحضاري والانتماء العربي لمملكة البحرين والإطار الثقافي والاجتماعي لشعب البحرين كامتداد لتراثه العريق وأحكام الدستور، وذلك سعياً لتحقيق سعادة المواطن وتقوية شخصيته واعتزازه بدينه وقيمه ووطنه وعرويته دعماً لتنمية المجتمع، وتحقيق رخائه وتقدمه).

• وتنص المادة الثالثة من ذات القانون على أن (يهدف التعليم إلى تكوين المتعلم تكويناً وطنياً وعلمياً ومهنياً وثقافياً من النواحي الوجدانية والأخلاقية والعقلية والاجتماعية والصحية والسلوكية والرياضية، في إطار مبادئ الدين الإسلامي الحنيف والتراث العربي والثقافة المعاصرة وطبيعة المجتمع البحريني وعاداته وتقاليده وغرس روح المواطنة والولاء للوطن والملك وعلى وجه الخصوص:

.....

٢- تعميق الروابط الوثيقة التي تجمع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وتعزيز الانتماء العربي والإسلامي.

٣- تعزيز تعليم اللغة العربية والنهوض بمستواها بما يُمكن من إتقانها واستخدامها في مختلف مجالات المعرفة.....).

ثالثاً: أوجه اهتمام الوزارة بتعزيز المواطنة والشعور بالانتماء العربي:

١- في المناهج الدراسية:

١/١ أهداف المناهج الدراسية:

١/١/١ أهداف مناهج التعليم الأساسي:

ورد بهذه الأهداف بأنه يجب على الطالب أن:

- يُخلص الولاء للوطن ويحرص على تقدمه ومنعته .
- يقوى اعتزازه بهويته الوطنية والخليجية والعربية والإسلامية.

٢/١/١ أهداف التعليم الثانوي:

- تعميق الانتماء للوطن وللأمة العربية والإسلامية .
- إدراك الروابط الوثيقة التي تجمع دول الخليج العربية ومتطلبات تنميتها والتحديات التي تواجهها والجهود التي تبذل لتحقيق التعاون والتكامل بينها ودورها في تحقيق تطلعات الأمة العربية والإسلامية في إطار الهوية الثقافية والتراث الحضاري .
- المحافظة على الموروث الحضاري والثقافي والهوية الوطنية والقومية وتعزيز روح الانتماء والمواطنة .

٣/١/١ أهداف منهج التربية للمواطنة:

ومن بين هذه الأهداف:

- تنمية الانتماء للوطن والمحافظة على منجزاته ومكتسباته والدفاع عنها.
- يكتسب القدرة على المشاركة الفاعلة في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية تحقيقاً لأهداف المواطنة المسئولة.
- أن يحترم الطالب بشكل واع القواعد والقوانين المنظمة للحياة المدنية .
- أن يربط الطالب بين ممارسة الحقوق والقيام بالواجبات.

٢/١ الكتب والمقررات الدراسية:

تضمنت المواد والمقررات الدراسية في التعليم الأساسي والتعليم الثانوي العديد من الموضوعات التي تُعزز من الانتماء الوطني، وكذلك تُعزز من الشعور بالانتماء العربي، لاسيما المواد الاجتماعية واللغة العربية والتربية الإسلامية، كما أن الهدف من إعداد مقررات التربية للمواطنة هو غرس الولاء للوطن وترسيخه.

٢- طرائق التعليم والتعلم:

تحرص وزارة التربية والتعليم على توظيف أدوات تعليم نشطة واستراتيجيات تعليم مختلفة منها: الحوار، أسلوب حل المشكلات، العصف الذهني، قراءة المستندات وتحليل ما يرد فيها من معلومات وتفسير معطياتها، والزيارات الميدانية المختلفة التي تختلف أدواتها باختلاف طبيعة الزيارة. وتجدر الإشارة في هذا السياق إلى أنه فضلاً عن مقرر التربية للمواطنة، الذي يدرس في المراحل الدراسية كافة من الصف الأول الابتدائي إلى المرحلة الثانوية، فثمة مقرر تدريبات في التربية للمواطنة. ويهدف هذا المقرر إلى تدريب الطالب على المبادرة الإيجابية إلى إبداء الرأي حول شؤون بيئته ومجتمعه، وتعريفه بالجهات الحكومية المعنية بهذه الشؤون، وتتطلب هذه العملية من الطالب التعاون مع الآخرين في صفه بمساعدة المعلم والمتطوعين من خارج المدرسة للقيام بالمهام الآتية:

- تحديد المشكلة المطلوب دراستها.
- جمع المعلومات.
- دراسة الحلول.
- اقتراح معالجات من قبل الطلبة.

٣- الأنشطة اللاصفية:

تتضمن الأنشطة اللاصفية العديد من الفعاليات من ندوات ومحاضرات وغيرها، تهدف إلى تعزيز المواطنة وتعزيز الشعور بالهوية العربية والاعتزاز بالانتماء العربي.

رابعاً: فيما يتعلق بأدوات قياس نتائج جهود الوزارة بشأن تعزيز المواطنة:

يعتبر قياس وتقييم نتائج جهود الوزارة بشأن تعزيز المواطنة لدى الطلبة من مهام مركز القياس والتقويم بالوزارة، بما في ذلك تقييم الوثائق والمواد التعليمية، ودراسة أثر هذا المنهج على المواطنة لدى الطلبة.

وفي الختام فإن وزارة التربية والتعليم تؤكد حرصها على تعزيز أواصر التعاون مع مجلس الشورى الموقر لما فيه خير وصالح وطننا العزيز في ظل القيادة الحكيمة يحفظها الله ويرعاها.

والله ولي التوفيق،،،